

شرح مذكرة الصرف-10 -الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم هذه مقدمة مختصرة وموجزة وضعتها على المستوى الاول مما ارى من التصريف ولعلنا نتناول بعض الموضوعات الاخرى منه مجالس اخرى ان شاء الله وفي دورات اخرى باذن الله - [00:00:05](#)

وهذا تصريف هذا العلم من انفع العلوم ومن اهمها لانه يتعلق به بناء الكلمة العربية كيف نبدي المفردة العربية بناء صحيحا موافقا لقانون العرب في التكلم وهو كما عرفناه هنا تغيير لفظي او معنوي في بناء الكلمة - [00:00:24](#)

ان تغير الكلمة تغييرا لفظيا او معنوية راجعا الى اللفظ او الى المعنى التغيير اللفظي معناه التغيير الذي داعيه يدعو له امر لفظي وذلك مثلا كالتخفيف في قامة قام اصلها قاوم قاوم - [00:00:50](#)

ولكن استثقلوا ذلك وتحرك حرف العدة وفتح ما قبله فوجب قلبه الفا فقالوا قام وظل اصلها ظلل ظلل ولكن استثقلوا توالي المفردات توالي الحروف المتماثلة وهي خارجة من مخرج واحد فيخرج الانسان من المخرج ثم يعود - [00:01:19](#)

له فاوجبوا للدغام تخفيفا فقالوا ظل والغرض المعنوي كالتثنية والجمع تغيير رجل الى رجلين او الى رجال هذا غرض عائد الى المعنى اذا قلنا التصريف هو تغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي او معنوي - [00:01:41](#)

تغيير في بنية الكلمة لغرض لغوي او معنوي وتعريف التصريف من يعيد هذا التصريف تغيير تغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي او معنوي احسنت بارك الله فيك ماذا تعرفه؟ كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية تغيير بنية معنى قصد تصريفها كجعل جود اجود - [00:02:01](#)

اذا الكلمة تارة يدعو غرض لفظي الى تغيير بنائها وتارة يدعو الى ذلك غرض معنوي الغرض اللفظي هذا ذكرناه في درس النحو هو الذي يكون له اثر في النطق والامر المعنوي هو الذي يتعقله يتعقله الانسان في ذهنه وليس له اثر في اللون - [00:02:35](#)

فمثلا تخفيف تخفيف في رد امر اللفظ رد اصلها ردد ولكن اخرها حرفان مثالان دال ودال يخرجان من مخرج واحد في نطقك بحرف وعودتك بنفس المخرج ثقل فتنتطق بهما معا من مخرج واحد فتقول رد - [00:03:01](#)

تدغم تأتي بلغة هذا غرض لان اثره عائد الى اللفظ. فانت غيرت بناء الكلمة الاصلي الذي هو ردد بغرض لفظ الابدال في قامة قام اصلها قاوم قاوم فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فوجب قلبه الفا فقلنا قام فتقول قام تخفيفا - [00:03:30](#)

والغرض المعنوي كما ذكرنا كالتثنية والجمع والتصغير مثلا رجل اردت ان تزني تقول رجلا فانت غيرت كلمة رجل التي هي الاصل الى كلمة رجلين لكن الغرض هنا هو غرض معنوي - [00:04:01](#)

مرض يتعقل في المعنى وهو انك في رجل تحكم على شخص واحد وفي رجلين تحكم على اثنين وهكذا وكالتصوير غيرت كلمة رجل الى رجيل تحقيرا له مثلا او آآ من النحات من يثبت تصوير التحبب كيا بنيتي - [00:04:25](#)

اه يمكن ان يكون ايضا ليس تحقيرا الاصل ان التصوير يعود اما الى التحقير او الى التقريب اه هذا منهم من اثبتته ولكن اه هذا عائد الى التقريب ايضا نوع من التقريب يعني - [00:04:50](#)

اذا التصغير هو تغيير لفظي او معنوي هو تغيير لغرض معنوي هربوا منه غرض معنوي وهو انك ان رجل ورجيل معناهما مختلف انت تريد ان تنتقل من معنى رجل الى معنى - [00:05:08](#)

وتغير الكلمة بغرض معنوي اذا التصريف هو تغيير بناء الكلمة لغرض لفظي او معنى نعم وهذا العلم انما يتناول الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة نعم التصريف مختص بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة - [00:05:27](#)

والحرف لا يتصرف قد هذه لا يمكن ان يقال فيها الا قد لا تزداد ولا تنقص ولا تحرض حركتها هل تنطق هكذا في جميع كلام العرب ولا تغيير الحروف لا يتناولها التصريف - [00:05:56](#)

الاسماء على قسمين الاسم المعرض والاسم لمن الاسم المبني ايضا لا يتناولها التصريف الاسماء المبنية لا يتناولها التصريف ان ما يتناول الاسماء المتمكنة وهي الاسماء المعربة والفعل على قسمين - [00:06:16](#)

افعال جامدة وافعال متصرفة الفعل الجامد هو الذي يلزم حالة واحدة. تمام. مثلا نعمة نعمة ليس لها امر ولا مضارع ولا مصدر ولا وصف ولا شيء لا يستعمل منها الا نعمة فقط - [00:06:35](#)

لا مضارع لها ولا امر ولا مصدر ولا وصف ليس ما هو مضارع ليس كلمة ليس ما هو مضارعها بس لها مضارعة ليس ليس لها مضارع وليس لها امر وليس لها مصدر - [00:06:54](#)

وليس لها وصف هي ليست فقط اذا الافعال الجامدة هذا القسم نسميه الافعال الجامدة الافعال الجامدة لا يتناولها تفو اذا التصريف انما يتناول الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة هذا يخرج ثلاثة اقسام - [00:07:10](#)

عندما نقول انما يتناول الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة اخرجنا ثلاثة اقسام وهي الحرف والاسماء المبنية والافعال الجامدة اذا اخرجنا ثلاثة اقسام لا يتناولها التصريف عندما ثلاث اقسام لا يتناولها التصريف - [00:07:34](#)

الحروف لا تتصرف والافعال الجامدة لا تتصرف والاسماء المبنية لا يتناولها التصريف. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية حرف وشبهه من الصرف بريء وما سواهما بتصريف حريم حرف وشبه الحرف وما يشبهه من الافعال الجامدة والاسماء المبنية - [00:07:56](#)

من الصرف بريء بريء من الصرف لا يتصرف وما سواهما بتصريف حرم ما سواهما نوعان وهو الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة احسنت بارك الله فيك من الازكار والافعال وفقك الله وان الاسماء والافعال تكون مجردة وتكون مزيدا - [00:08:18](#)

بمجرد هو الخالي من الزيادة الذي حروفه اصلية كلها والمزيد ما ليس كذلك كل ما يتألق من كل اسم اقل ما يتألف منه الاسم المتمكن ثلاثة حروف اكثر ما يصل اليه بالزيادة سبعة حروف - [00:08:48](#)

اسم مجرب من الزوائد يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا. ولا يتجاوز ذلك والاسم المزيد فيه يكون على اربعة او خمسة او ستة او سبع على اربعة يكون على اربعة او خمسة او ستة او سبعة ولا يتجاوز ذلك - [00:09:08](#)

بارك الله فيك اذا اه نحن قلنا ان التصريف يختص بالاسماء الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة هنا دخلنا في مبحث الزيادة والتجريد تجريد معناه كون الكلمة مجردة اي باقية على اصولها ليس فيها حرف زائد - [00:09:30](#)

عندما تكون كذلك نسميها مجردة وعندما يكون فيها حرف زائد نسميها مزيدا والقانون الذي تعرف به الحروب العصرية ان الحرف الاصلي هو الذي يلزم الكلمة في جميع تصاريدها الا يسقط في تصريف من تصاريدها - [00:09:59](#)

اما الحرف الذي يسقط في بعض التصاريه فهذا حرف زائد مثلا كتب ثلاثة حروف الكاف اصلية والتاء اصلية والباء اصلية عندما اقول لك استخرج لي الحرف الزائد في كاتب ما هو - [00:10:22](#)

الالف لانه يسقط في كتابة. فالحرف الزائد هو الذي يسقط في بعض التصاريف عندما اقول لك استخرج الحروف الزائدة في كلمة مكتوب الميم طيب استخرج الحروف الزائدة في كلمة مكتبة - [00:10:43](#)

اذا الحرف الحروف الاصلية هي الحروف التي تلزم الكلمة في جميع تصاريدها لاحظنا انك عندما تقول كتب وكاتب ويكتب واكتب ومكتوب ومكتبة وكتابة هناك ثلاثة حروف تدور معك حيثما درت - [00:11:07](#)

وهي الكاف والتاء والباء اذا هذه الحروف نسميها اصول عصرية بقية الحروف التي تطرأ في بعض التصاريه وتسقط في بعض التصاريه الظروف زائدة بالنسبة للاسماء الاسم لا ينقص الاسم المتصرف لا ينقصه عن ثلاثة حروف - [00:11:28](#)

الاسم المتمكن لا ينقص عن ثلاثة حرف لا يكون اقل من ثلاثة حروف ويكون ثلاثيا كزيد مثلا رباعية كجعفر وخماسيا كسفرجل الاسم المجرد من الزوائد يكون ثلاثيا ويكون رباعيا ويكون خماسيا ولا يتجاوز ذلك - [00:11:52](#)

ومنتهى اسم خمس تجردا وان يزد فيه فما سبع نعدا الاسم المجرد يكون ثلاثيا ويكون رباعيا ويكون خماسيا ثلاثيا كقولك رجل هذا

اسم ثلاثي ورباعيا كجعفر وفستق وخماسيا كسفرجل مثلا - [00:12:19](#)

ولكن لا يتجاوز خمسة حروف بالنسبة لاسم المزيد فيه يكون رباعية وخماسيا وسداسية وسبعي يصل الى سبعة ولا يتجاوز سبعة

حرف مثلا كاتب كلمة كاتب كم عدد حروفها اربعة فيها حرف - [00:12:44](#)

زائد صح وهو الف جميل مكتوب هذه كم عدد حروفها خمسة كم فيها من حرف زايد يا عرفة وهما الميم والواو انطلاقا انطلاقا كم

عدد حروف هذه الكلمة ستة حرف - [00:13:11](#)

والاصول هي الطاء واللام والقاف فقط استغفار كم عدد حروف هذه الكلمة ها سبعة حرف لحظة استغفار سبعة حرف كم الحروف

الاصلية ثلاثة هي الغين والفاء والراء. فقط غفر مادة غفر - [00:13:43](#)

اذا عندنا اربعة حروف زائدة اذن الاسم المزيد فيه يكون رباعيا ويكون خماسيا ويكون سداسيا ويكون سباعيا ولا ذلك اذا الاسم

الثلاثي هل يكون مزيدا او مجردا الاسم الثلاثي المتمكن لا يكون الا - [00:14:08](#)

مجردة والرباعي يكون مجردا ويكون مزيدا والخماسي يكون مجردا ويكون مزيدا والسداسي لا يكون الا مزيدا. والسباعي لا يكون الا

مسجد اذا احوال الاسم اما ثلاثي او رباعي او خماسي او سداسي او سباعي - [00:14:34](#)

خمس احوال. فالثلاثي لا يكون الا مجردا والرباعي والخماسي يكونان مجردين ويكونان مزيدين والسداسي والسباعي لا يكونان الا

مزيدين مفهوم نعم كم دقيقة باقي خمس دقائق طيب حفظكم الله والاسم المجرد واحدا وعشرون بلافا - [00:15:00](#)

ثلاثي منها احد عشر دينار وجه رباعي منها ستة وللخماسي منها اربعة نعم اه انا في النحل هذا ذكر لابنية الاسم على سبيل الاجمال

ولن نخوض في تفصيلاتها لان هذا من التفصيلات التي لا يتسع المقام - [00:15:36](#)

لا الاسم المجرد من الزواج اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا او خماسيا فقط لا يكون سداسيا ولا سباعيا كما بينا وجملة ابنيته على سبيل

جملة واحد وعشرون بناء - [00:15:56](#)

لثلاثي منها احد عشر بناء وذلك ان الثلاثية الحرف الاخير منه لا يعيننا معشر التصريفيين الحرف الاخير دائما من الفعل ومن الاسم

هو صنعة نحوي النحات هم الذين يقررون حركة الحرف الاخير - [00:16:14](#)

فنحن نتصرف بالاول والثاني من الثلاث الاول اما ان يكون مفتوحا او مضموما او مكسور ما يكون مفتوحا او مضمونا مقصرا لا يمكن

ان يكون ساكنا لماذا نعم احسنت لا يمكن ان يكون ساكنا لاننا اذا سكناه نحتاج الى ان نتوصل اليه بهمزة الوصل وحينئذ لم يعد

مجردا حين تلحقه همزة الوصل - [00:16:42](#)

خلاص لم يعد مجردا نحن نبحث عن المجرد اذا الحرف الاول من الثلاثي اما ان يكون مفتوحا او مضمون او مكسورا الثاني عندو اربع

احتمالات الفتح كسر الضم السكون ما هو حاصل اربعة في ثلاثة - [00:17:13](#)

ثلاثة عشرة صلاة لكن هذه الاثني عشر المستعمل منها هو احد عشر صورة فقط لان وزن في عل مهمل كون الاسم يبدأ بكسرة ثم ضمة في

عل في عل هذا الوزن مهمل في كلام العرب - [00:17:34](#)

لما فيه من الثقل بشدة الثقة ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية يقول وافتح وضم واكسر الثانية اه من فعل ثلاثيا وزدنا حضو منه

ومنتهاه اربعون جردا وان يزداد فيه فما ستا عدا - [00:17:54](#)

الى ان يقول وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم. وفعل اهمل. فعل وزنون مهمل اذا الاوزان المستعملة هي هذه

والرباعي المستعمل هو اربعة ابنية والخماسي المستعمل - [00:18:12](#)

اه منه اه الرباعي المستعمل ابنه ستة ابنية والخماسي المستعمل منه هو اربعة ابنية فمجموع ذلك هي واحد وعشرون بناء اه لعلنا اه

نمثل لها ان شاء الله لاحقا لان الوقت الان ضاعف قلوبها استغفر الله لي ولكم - [00:18:31](#)

جزاك الله خيرا - [00:18:50](#)